مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)

مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS
سوسيولوجيا النظام التعليمي
2025

مجلة
كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربوية وتكوين

مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: 65 63 90 664 212+

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله – سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإليكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.

منصة المجلة على الرابط التالي:

https://journals.imist.ma/index.php/korasat

مجلة كراسات تربوية
REVUE DES BROCHURES ÉDUCATIVES

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي — **د. عبد الإله تنافعت**
د. محمد الصادقي العماري — **د. صالح نديم**
ذ. مصطفى بلعيدي — **ذ. مصطفى مزياني**
ذ. محمد حافيظي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

دة. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

دة. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

دة. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد مرشد
علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

دة. نعيمة بعلاوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوى لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

د.محمد الدريج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الرحيم العطرى، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.عبد اللطيف كداى، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب
د.إبراهيم حمداوي، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.عبد القادر محمدى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الحق البكورى، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مولاى إسماعيل علوي، علم النفس، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.سعيد كربى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.محمد حجاوي، الفلسفة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
دة.بشرى سعيدى، أدب حديث، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.نورالدين المصورى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د.سرمد جاسم محمد الخزرجى، علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
دة.عزيزة خرازي، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د.عبد الفتاح الزاهيدى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدى، تطوان، المغرب.
د.رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.فريد أمعضشو، اللغة العربية وآدابها وديدكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
د.عبد المالك بوزكراوي، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مريم بوزبانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.بلال داوود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثانى، الدار البيضاء، المغرب.
د.حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب
د.مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون فى المجال التربوي، المغرب.
دة. خلود لبادي، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

تقديم: تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن 1

الدكتور الصديق الصادقي العماري

التمايز في التحصيل الدراسي: مقاربة سوسيولوجية تحليلية 5

دة. للا خديجة الحمداني

العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية 17

د. عبد المجيد المسكيني

العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية 29

دة. حياة فخور

الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال 45

ذ. حسن ضوري

المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب: التحديات والبدائل الممكنة 57

عبد الرحمن بنحمد

نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا) 73

يوسف محمودي

المهننة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين 85

-المفهوم والأبعاد- 85

د. محمد فيري

الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي: البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين موضوعا 99

د.عبد الجبار البودالي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا 111

لواء خليل دسوقي

التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية 123
د. محمد كرام
الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة 133
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب 143
منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر 157
العربي بوعلو
آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال 171
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية) 185
يونس بوعبيد
استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ـ مقاربة تحليلية ـ 201
ياسين دحو
التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية 215
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي 231
د. احمد الشبلي
من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا 243
د. رشيد ابن السيد
توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا 255
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي ـ دراسة تحليلية ـ 269
ذ. عزالدين القدري
التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية 279
د.سعيد السعدي

تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية 289

محمود بنطاطة

الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس 303

الحسين بنبادة

تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق- 315

د. عادیل البقالي

الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي(505ه) نموذجا 329

د. محمد الصادق العماري

التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، معايير البناء وآليات الاستثمار 343

د. عبد النبي فنان

تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي 357

د. جواد الزروقي

مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران 375

إعداد : رضوان العمراني

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربية وتكوين

Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

Langage et Communication à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives
Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle
Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025
Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI
Email: Majala.Korasat@gmail.com
Tél.: +212664906365
Dépôt Légal: 2016PE0043
ISSN: 2508-9234
Imprimerie: ROA PRINT SARL
Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.
Tél.: +212537873372 / +212660665159
Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc. Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:

Google Scholar · BASE Bielefeld Academic Search Engine · DataCite Commons · KNOWLEDGE COMMONS WORKS · معرفة e-Marefa معرفة قواعد البيانات والمعلومات العربية المتكاملة · دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :
https://journals.imist.ma/index.php/korasat

Sommaire

Dependence and resilience : the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) **1**

☞ Imad TOURABI

Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème **13**

☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ

Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap **27**

☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni

L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques **39**

☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum

L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine . **51**

☞ MERHARI Ismail

Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis **63**

☞ Rachid ACHAHBOUN

Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès : Vers un système de formation continue adapté **77**

☞ ANAS EL BERKOUKI

Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? **93**

☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN

Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain **107**

☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI

La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc **119**

☞ Rime El Hiani

المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب: التحديات والبدائل الممكنة

The Elementary School Curriculum in Morocco: Challenges and Possible Alternatives.

☜ **عبد الرحمن بنحمد**
BENZHMED ABDERRAHMAN
باحث في سلك الدكتوراه
كلية علوم التربية
جامعة محمد الخامس بالرباط

ملخص:

الأهداف: تروم هذه الورقة البحث في إشكالية البون الشاسع بين التصور والممارسة، الذي يطبع واقع المنهاج الدراسي المغربي للسلك الابتدائي، وأهم التحديات التي تواجهه، والبدائل التي يمكن أن تكون مفتاحا لكسب الرهانات التربوية المعاصرة.

الإشكالية: تناولت هذه الدراسية إشكالية المنهاج الدراسي المغربي الخاص بالسلك الابتدائي من حيث؛ البون الشاسع بين التصور والممارسة، وللإجابة عن تساؤل ما إذا كان هذا البون بنيويا يتعلق بالأبعاد النظرية والاختيارات الاستراتيجية، أم يتعلق بالمسائل التقنية المرتبطة بالتنزيل والتطبيق.

المنهجية: انسجاما مع طبيعة الموضوع، والتصميم المنهجي للبحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي للكشف مستويات المنهاج الدراسي المغربي للسلك الابتدائي ومكامن الخلل والتحديات التي تحول دون التنزيل السليم للتصورات النظرية التربوية.

الخلاصة: بناء المنهاج الدراسي عملية معقدة ومتشابكة ومتعددة العوامل. يحتاج إلى إرادة سياسية ومجتمعية، تنطلق من ورش التعليم لتحقيق النهضة الشاملة، يكون المنهاج الدراسي فيها هو الحصن الذي يحفظ مقومات الفرد وخصوصيات المجتمع القيمية والحضارية، وهو أيضا الألة التي تحول تحديات العصر المختلفة، والمفتاح الذي من خلاله نعبر إلى المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المنهاج الدراسي ـالسلك الابتدائي ـالاختيارات الاستراتيجية-المناهج الدراسية.

مقدمة:

عرف المغرب عدة إصلاحات في ميدان التربية والتعليم، وظل هذا الورش مفتوحا منذ الاستقلال إلى يوم الناس هذا، راكم فيها المغرب تجربة مهمة في ورش قضيته الثانية، ورغم كل ذلك فإن النتائج المحصلة ومخرجات المنظومة لا تعكس تلك الجهود المبذولة، ولا يزال المنهاج الدراسي غير قادر على أن تلائم مخرجاته أسسه الفلسفية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفية، ولا مداخله القائمة على الكفايات، والتربية على القيم، والتربية على الاختيار، ويكفي هنا أن نشير إلى أن نتائج دورة 2022 للبرنامج الدولي لتقييم التلاميذ **(PISA)** جعلت المغرب يحتل مراتب متأخرة في الكفايات الأساسية، وقد أقرت وزارة

التربية والتعليم والرياضة والبحث العلمي بهذه النتائج، معتبرة الأمر إشكالية ذات أولوية، أما فيما يخص مدخل التربية على القيم، فقد كشف تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي رقم17/1، الصادر في يناير 2017، تحت عنوان: " التربية على القيم بمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي"، عن إشكالات ومفارقات واقع التربية على القيم، لعل أهمها " التفاوت بين أهداف البرامج الدراسية وواقع ممارسة التربية على القيم"، وكذا " التعارض وضعف الانسجام بين القيم والمبادئ، وعدم انسجام الأهداف المعلنة، والاستراتيجيات التربوية وأجرأتها داخل المقاربة المنهاجية".

تروم هذه الورقة البحث في إشكالية البون الشاسع بين التصور والممارسة، الذي يطبع واقع المنهاج الدراسي المغربي للسلك الابتدائي، وعن التحديات والرهانات التي يفرضها عصر العولمة والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي والعالم الافتراضي وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ✓ماهي طبيعة وخصائص المنهاج الدراسي بالمغرب في ضوء التوجهات الدولية في تصميم وبناء المناهج الدراسية؟
- ✓ماهي أهم العوائق والتحديات التي تواجه المنهاج الدراس للسلك الابتدائي بالمغرب التي تضعف جودة مردوده الداخلي والخارجي؟
- ✓ما هي البدائل الممكنة التي يستطيع من خلالها المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، رفع التحديات وكسب رهان جودة التعليم، والمساهمة في إعداد وبناء المواطن وتحقيق التنمية المستدامة؟

للإجابة على هذه الأسئلة المؤطرة للإشكالية نفترض:

- ✓وجود تفاوتات بين المناهج الدراسي بالمغرب والتوجهات الدولية في تصميم وبناء المناهج الدراسية.
- ✓أن أزمة المناهج الدراسي المغربي، أزمة مركبة تتعلق بالتخطيط والممارسة والتنزيل، وهي ما تحول دون تحقيق غاياته ومقاصده.
- ✓إمكانية أن يؤدي المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي وظائفه، إذا تم توظيف الإمكانات التي يتيحها عصر العلم والمعرفة وتكنولوجيا الاتصال والتواصل.

1. المنهاج الدراسي المغربي في ضوء التوجهات الدولية في تصميم وبناء المناهج الدراسية.

1.1. التوجهات الدولية في تصميم وبناء المناهج الدراسية:

ينظر أخصائيو المناهج الدراسية الحديثة إلى مهمة إعداد المناهج الدراسية على أنها عملية معقدة وديناميكية، تتطلب تعديلا مستمرا وفقا لما يحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي من تحولات متسارعة، في البنى الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وأنماط التفكير؛ مما يجعل بناء وتطوير المنهاج الدراسي، عملية تتفاعل فيها مختلف الإرادات، ومنتجا اجتماعيا، وتربويا وسياسيا واقتصاديا، يفترض أن يساهم في بنائه كل الفاعلين والمتدخلين في سياسة تغيير وتطوير المناهج الدراسية من أجل التحديد الأمثل للاختيارات والإمكانات والوسائل. يعلل المكتب الدولي للتربية باعتباره جهازا متخصصا في المناهج الدراسية بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في منشور له تحت عنوان: "أدوات تدريب: الحقيبة المرجعية"[1] هذا التوجه بالاعتبارات التالية:

- أن قطاع التربية والتعليم قطاع استراتيجي وحيوي، في بناء المشروع المجتمعي، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- أن تطوير المناهج يخلق دائما نقاشا اجتماعيا ويتطلب توافقا استراتيجيا بين مختلف الجهات المعنية، نظرا لارتباطه بالسلطة السياسية، والمصالح الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية.
- المناهج الدراسي الحديث له تأثير قوي في الاستثمار في رأس المال البشري ومجتمع المعرفة.

حسب المكتب الدولي للتربية، يعد شرط التوافق مدخلا أساسيا في عملية بناء وتطوير المناهج الدراسية، ولا يمكن أن تتم هذه العملية بقرارات سلطوية أو من جانب واحد في ظل تشابك المصالح أو تضاربها، بل أصبح نجاح العملية رهين على مستوى السياق الخارجي بالفعل التشاركي على قاعدة الحوار الشامل، والنقاش المفتوح حول حاجيات المجتمع المتجددة في ظل التحديات المعاصرة. وبالإضافة إلى شرط التوافق والحوار المجتمعي فالعملية تتطلب شرطا ثالثا، يتطلب أن يكون إخصائيو المناهج أشخاصا من ذوي الخبرة والكفاءة يتمتعون بالقدرة على إدارة الحوار، والتعرف على أفكار ومساهمة مختلف الأطراف في إنجاح عملية التغيير.

أما على مستوى النسق الداخلي، فإن الهندسة المنهاجية لبناء المنهاج الدراسي، تتأسس على نظام من العمليات المترابطة والمتناسقة، ضمانا لتماسك مختلف عمليات المنظومة التربوية، وحرصا على أن تتلاءم مدخلاته مع ثمار مخرجاته، وقد حدد المكتب الدولي للتربية **(BIE ـــــ UNESCO)**هذه

[1] موقع المكتب الدولي للتربية، أدوات تدريب الحقيبة المرجعية (2014)، المرجع (UNESCO/IBE/2013/OP/CD/01)

العمليات، في ست حلقات أولها الحوار السياسي، وآخرها التقييم والتقويم، في إشارة إلى أن نجاح المنهاج الدراسي باعتباره قطب رحى المنظومة التربوية، رهين بتوافر الإرادة السياسية في مشروع الإصلاح، وخلق المناخ المناسب لجعل الحقل التربوي والتعليمي في قلب اهتمام الدولة والمجتمع، حيث تعمل السلطة التربوية ومصممي المناهج الدراسية على ترجمة التصور السياسي الاجتماعي إلى مضامين، ومقررات ومحتويات دراسية، تسهم في تحقيق أهداف وغايات المجتمع المختلفة، بالشكل الذي يجعل المدرسة كمؤسسة اجتماعية متفاعلة وفاعلة في الواقع، ووسيلة لتعلم الحياة وتمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم، وبناء مشاريعهم الشخصية، ومواجهة التحديات الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، لينخرطوا إيجابيا في خدمة المجتمع وبناء الوطن، وفيما يلي مختلف التفاعلات المتعلقة بالهندسة المنهاجية لتطوير وبناء المنهاج الدراسي:

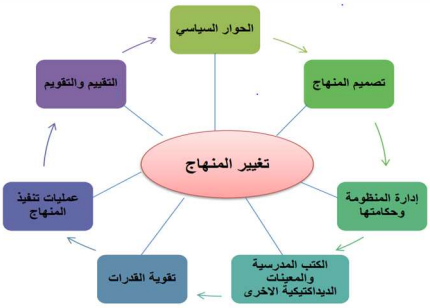

المصدر: فؤاد شفيق، مصوغة: الهندسة المنهاجية: الإطار النظري والمنهجي لبناء وتطوير المناهج الدراسية ج1.

2.1. المنهاج الدراسي في الأدبيات التربوية الحديثة طبيعته، خصائصه، أسسه، وعناصره.

يتميز المنهاج الدراسي الحديث بكونه: نظام متكامل، يجمع بين التصور النظري والتخطيط البيداغوجي للعمليات المتداخلة بينه وبين باقي مختلف مكونات العملية التعليمية التعلمية (المعلم والمتعلم والبيئة المدرسية)، وعلاقة كل ذلك بالبيئة المحلية والاجتماعية والثقافية للمتعلم. ومن جهة ثانية بين مختلف العمليات الديناميكية لعناصره الداخلية المتمثلة في: المدخلات والأنشطة والمخرجات، لتحقيق غايات التربية، وهو بذلك يتميز بعدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- التكامل والانسجام بين مختلف عناصره، ومكوناته؛
- الشمولية: أي يهم مختلف جوانب شخصية الإنسان؛
- الأصالة والانفتاح: أي؛ الارتباط بثقافة المجتمع؛
- التدرج والاستمرارية، والقابلية للتعديل والتقويم المستمر؛

- المرونة: أي؛ التأقلم مع حاجات المجتمع الواقعية وحاجاته المستقبلية، والقدرة على الانفتاح والاستفادة من التجارب العالمية؛
- تبني واستثمار البيداغوجيات الحديثة القائمة التعلم الذاتي.

إن عملية بناء وتطوير المناهج الدراسية عملية دقيقة وحساسة تتأثر بعوامل خارجية تتمثل في:

- الأسس العامة تشكل الإطار الفكري للمجتمع؛
- سمات العصر وما يفرضه من تحولات وتحديات، لا يمكن مجابتها إلا من خلال بناء مناهج دراسي يستحضر أهمية المحافظة على التراث، ويتفاعل مع متغيرات العصر المختلفة.

أما العوامل الداخلية التي تؤثر في أداء وظائف المنهاج الدراسي فتكمن في؛ صورة التفاعلات والانسجام بين مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية وعلى رأسها المنهاج الدراسي، وهي عملية ينبغي إيلاؤها كامل العناية والاهتمام، سواء في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم باعتبارها؛ الوجه الذي يعكس المشروع المجتمعي في بعده التربوي.

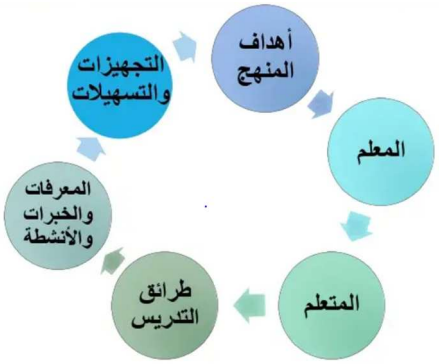

من المسائل التي انتبه إليها الباحثون في قضايا المنهاج الدراسي في إطار نقدهم للمنهاج التقليدي، مسألة الأسس التي ينبغي أن ترتكز عليها، فقد أكدت نتائج الأبحاث في العلوم الاجتماعية والنفسية الحديثة على أهمية البعد الفلسفي، والبيئة الاجتماعية، وخصائص الشخصية، ومراحل النمو، في البناء المعرفي وتنمية الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات، هذه الركائز مهمة في تحديد المحتوى الدراسي، لارتباطها بثقافة المجتمع، وبشخصية المتعلمين، والمنهاج يحتاج لتحقيق هاتين الغايتين إلى:

- الأسس الفلسفية: تهتم بالجوانب النظرية والفكرية التي تعكس خصوصية المجتمع الثقافية وهويته الحضارية.

- الأسس الاجتماعية: وتهم كل القضايا المتعلقة بحاجيات الأفراد والمجتمع، وقيمه الدينية والأخلاقية، ومتطلباته الاقتصادية والعلمية والثقافية.
- الأسس النفسية: وتتعلق بشخصية المتعلم في كل أبعادها المعرفية والوجدانية والحس حركية.

2. المنهاج الدراسي المغربي بالسلك الابتدائي بين المبادئ المؤطرة والنتائج المحصلة:

عرف المغرب منذ حصوله على الاستقلال إلى يوم الناس هذا، العديد من الإصلاحات التربوية، من أهمها:

- المذهب التعليمي 1957
- الميثاق الوطني للتربية والتعليم 1999 والذي تم الشروع في تنفيذه في أكتوبر 2000 وما أعقبه من محطات أخرى كالمخطط الاستعجالي (2012/2009)، والرؤية الاستراتيجية (2030/2015)، والقانون الإطار 51.17 لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي صدر بالجريدة الرسمية بتاريخ 9 غشت 2019، وكذا خارطة الطريق من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع 2026/2022، ورغم هذا المسار الطويل من الإصلاحات التي ذكرنا والتي لم نذكر وهي كثيرة، إلا أنه عادة ما يتم الوقوف عند الدراسة والتحليل على محطتين اثنتين وهما:

- إصلاح 1957 التي حدد ملامح السياسة التعليمية وطبيعة النموذج التربوي المغربي بعد الاستقلال وذلك باعتمادها المبادئ الأربعة: التوحيد ـ التعميم ـ المغربة ـ التعريب.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين مارس 1999، الذي يعتبره البعض "الدستور التربوي للمغرب"، والمرجع الذي يؤطر ما لحقه من إصلاحات تربوية.

لا شك أن المغرب راكم من خلال هذه الإصلاحات، تجارب منهجية وبيداغوجية مهمة، وحقق نتائج وأخفق في أخرى، والذي يهمنا في هذا المبحث الوقوف على التوجهات والاختيارات والمبادئ المؤطرة للمنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي، الذي أقره الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومقارنته بما أوردناه من توجهات دولية في بناء وتطوير المنهاج الدراسي، ثم النظر في مخرجات هذا الإصلاح، ما الذي تحقق وما الذي لم تحقق وما سبب الإخفاق في حصد ثمار الإصلاح.

سنتناول هذا المبحث في عنصرين اثنين، يتعلق العنصر الأول؛ بمنهاج السلك الابتدائي على ضوء التوجهات الدولية، المبادئ المؤطرة والنتائج المحصلة، وأما العنصر الثاني فيتعلق بالعوائق والتحديات والبدائل الممكنة.

1.2. المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب على ضوء التوجهات الدولية في بناء وتطوير المناهج الدراسية:

إن وثيقة المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب انتظمت في قسمين متكاملين: القسم الأول يتعلق بالإطار التوجيهي العام، الذي يضم الاختيارات التوجهات الوطنية، والاختيارات البيداغوجية، والغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين ومهام مدرسة المستقبل، وأما القسم الثاني، فيتعلق بالتنظيم الجديد للبرامج الدراسية.

فيما يخص التوجهات والاختيارات، فإن المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي، تأسس على خلفيات مرجعية متعددة:

- الدستور؛
- الخطب الملكية؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين؛
- الرؤية الاستراتيجية (2030/2015)؛
- القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين.

وتلعب السلطة السياسية دورا كبيرا في قيادة الإصلاح التربوي، وتغيير المناهج الدراسية، ولا غرو في ذلك ما دامت المنظومة التربوية عند صناع القرار قضية وطنية ثانية بعد قضية الوحدة الترابية، وقد شكلت الأزمة المزمنة التي عرفها قطاع التعليم منذ الاستقلال والتحولات الاجتماعية والاقتصادية، وضغوط المؤسسات المالية الدولية المناحة، بواعث نحو إشراك مختلف الهيئات التربوية، والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية والمدنية، لتحقيق التوافق في قطاع حيوي يعد رافعة لتطلعات الأفراد والمجتمع، وتحقيق التنمية الشاملة. يمكن القول إذن؛ أن المرجعية السياسية المتمثلة في الدستور والخطب الملكية موجه حاسم للسياسة التعليمية، وللمرجعيات التربوية وعلى الرأس منها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الذي يعد وثيقة وطنية مرجعية تعبر عن روح الاجماع الوطني. إن التوافق بهذا الشكل من جهة هو قرار سياسي، يحتاج إلى إرادة سياسية ومجتمعية قوية عند المتابعة والتنفيذ، ومن جهة ثانية هو اتفاق تقني متصل بما يرغب صناع القرار السياسي إحداثه من تغييرات وإصلاحات، وليست عملية ديناميكية تستند إلى التجديد ونتائج البحوث الوطنية في المجال، ولذلك كانت أغلب الإصلاحات التي عرفها الحقل التربوي بالمغرب، تتم من خلال لجان تقنية معينة، ليست ذات الاختصاص والخبرة في المجال، كما تنص على ذلك التوجهات الدولية في تغيير وتطوير المناهج، طبعا كل ذلك يكون له انعكاس على قيادة التعليم والتعلم داخل الفصول الدراسية، وفق المبادئ والاختيارات والغايات التي تحددها السياسة التعليمية.

يقوم المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي وفق المرجعيات التربوية الآنفة الذكر على قسمين اثنين: [1]

القسم الأول: خصص للاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين، ولطبيعة ومهام ووظائف المدرسة الرئيسية.

الاختيارات والتوجهات العامة للمنهاج الدراسي بصفة خاصة وللنظام التربوي بصفة عامة ويضم:

- ✓مجال الاختيارات الاستراتيجية المتمثلة في: مبادئ العقيدة الإسلامية وروح الوطنية، والتشبث بالملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي، والتمسك بالهوية الحضارية بكل مكوناتها المتعددة الروافد، وبالتراث الثقافي واللغوي العريق للمغرب والتوفيق بين روح الأصالة والانفتاح على الحداثة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان، والعمل على الانخراط في عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.
- ✓مجال التربية والتكوين: ويتعلق الأمر بترسيخ الثوابت الوطنية للبلاد، وتعزيز روح الانتماء للوطن والافتخار برموزه الوطنية، وجعل المتعلم متشبعا بقيم المواطنة ومساهما في تحقيق التنمية الشاملة.
- ✓مجال الاختيارات البيداغوجية: نجملها في مدخل التربية على القيم ومدخل التربية على الاختيار ومدخل الكفايات.

الغايات الكبرى للمنهاج الدراسي للسلك الابتدائي:

يسعى المنهاج الدراسي بالسلك الابتدائي في ضوء مرتكزاته الثابتة المشار إليها في اختياراته وتوجهاته الكبرى، إلى تحقيق الغايات التالية:

- ➢تكوين المواطن المتصف بالاستقامة والنزاهة، والاعتدال التسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة، المتسم بروح المسؤولية والمبادرة الإيجابية المتطلع إلى الإبداع والإنتاج النافع
- ➢تنشئة المتعلمات والمتعلمين على الثوابت الوطنية والدينية والمشاركة الإيجابية في الشأن العام، والوعي التام بالحقوق والواجبات، والتمكن من اللغة العربية، والتواصل باللغة الأمازيغية، والانفتاح على اللغات الأجنبية، والتشبع بروح الحوار، وقبول الاختلاف، وتبني الممارسة الديمقراطية في ظل دولة الحق والقانون؛
- ➢المحافظة على أصالة النظام التربوي الوطني المتجذر في التراث الحضاري والثقافي للبلاد؛

[1] المنهاج الدراسي الخاص بالتعليم الابتدائي نسخة 2021

- المساهمة في حيوية نهضة البلاد الشاملة، القائمة على التوفيق الإيجابي بين الوفاء لأصالة الموروث، والتطلع الدائم للمعاصرة؛
- الارتقاء بالبلاد في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة؛

طبيعة ومهام ووظائف المدرسة الرئيسية:

يصف المنهاج المدرسة في ظل الإصلاح بأنها؛ وطنية ومتجددة ومنفتحة على محيطها، مفعمة بالحياة، تقوم من أجل تحقيق غاياتها بالمهام والوظائف الآتية:

- ضمان توفير مقعد بيداغوجي للجميع بنفس مواصفات الجودة والنجاعة؛
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير والفعل؛
- تمكين المتعلمين في وضعية إعاقة من حقهم الكامل في التمدرس وتيسير اندماجهم في الفضاء المدرسي؛
- تحسين جودة التعلمات والتشجيع على التعلم الذاتي، والاختيار والإبداع والمشاركة الفعالة؛
- تنمية الكفايات اللغوية والكفايات التواصلية والاجتماعية للمتعلمين؛
- التربية على حقوق الطفل وحقوق الإنسان بصفة عامة.

القسم الثاني: ويتعلق الأمر بتنظيم البرامج الدراسية:

اعتمد المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي في بناء مضامينه على ثلاث مجالات معرفية رئيسية وهي: مجال اللغات، ومجال الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، ومجال التنشئة الاجتماعية، تميزت هذه المجالات بتخفيف البرامج الدراسية، وتوفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة، وفق مبدأ التكامل والانسجام، والتنسيق والتفاعل بين المواد والمعارف، والاستمرارية والتدرج في عرض المعارف.

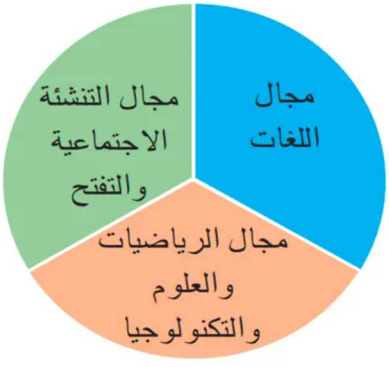

يروم إصلاح مضامين المنهاج الدراسي في السلك الابتدائي، تقوية مواد التفتح، من خلال التوعية والتحسيس بالقيم المرجعية؛ الإسلامية، والوطنية والإنسانية، من خلال أنشطة التربية الفنية المختلفة والأنشطة الرياضية، واستثمار التطبيقات التفاعلية والرقمية، وتركز المضامين في هذا السلك على المعارف والمضامين المتعلقة بالحساب واللغات، وعلى التربية البيئية والسلامة الطرقية والتفكير النقدي والعلمي، والعناية بالكفايات اللغوية والتواصلية، كأساسات للتعلم.

لا أحد يجادل في أن وثيقة المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي وثيقة واعدة ومتقدمة على مستوى النظري، والبعد التصوري، ويمكن أن تكون قاطرة للتغيير والارتقاء بالفرد والمجتمع، إلا أن نتائج التقييمات الوطنية والدولية، تظهر البون الشاسع بين التصور والممارسة، ويكفي هنا أن نشير أن البرنامج الوطني لتقييم المكتسبات (PNEA2019)، الذي أشار إلى أن 30% فقط من تلاميذ السلك الابتدائي العمومي يتحكمون في المقرر الدراسي عند استكمال التعليم الابتدائي.

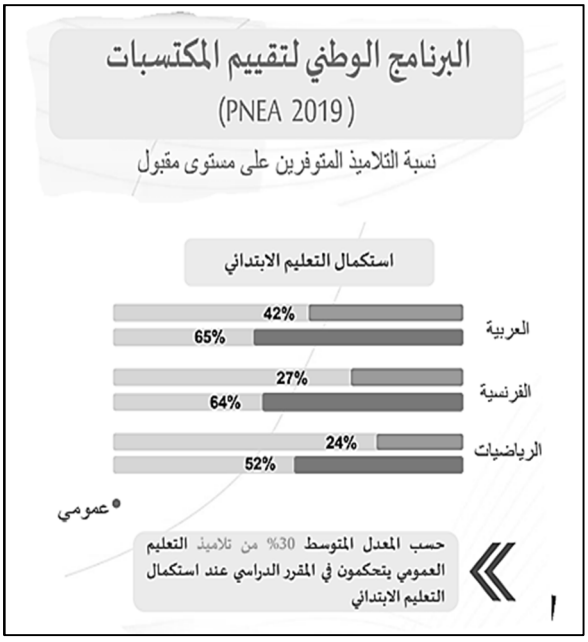

المصدر: وثيقة خارطة الطريق 2022 /2026

إن نتائج تلك النتائج تؤكدها نتائج اختبارات التقييم الدولية (PISA 2018)، التي جعلت المغرب يتذيل تصنيف الدول فيما يتعلق بمكون الرياضيات والقراءة:

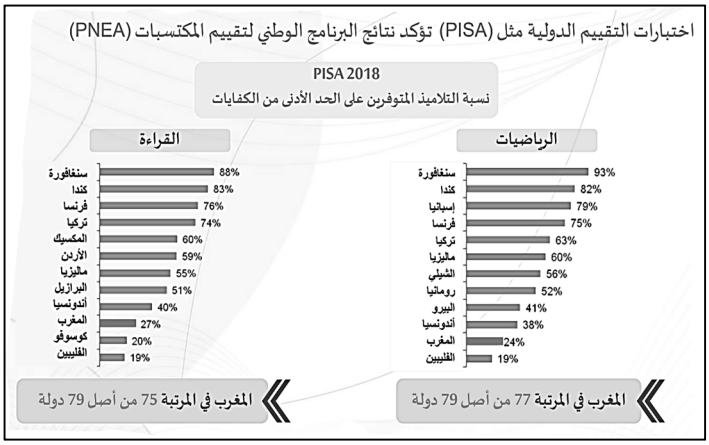

المصدر وثيقة خارطة الطريق2026/2022

ليس هذا فحسب بل إن الأزمة تزداد تفاقما، عندما نعلم أن غالبية المتعلمين بالسلك الابتدائي غير متحكمين في التعلمات الأساس، حسب دراسة تقييمية منجزة سنة 2022، شملت 25 ألف تلميذ وتلميذة ممن شملهم اختبار (TaRL)، في مكون القراءة باللغتين العربية، والفرنسية، وإنجاز عمليات قسمة بسيطة في الرياضيات، وهذا نموذج الاختبار:

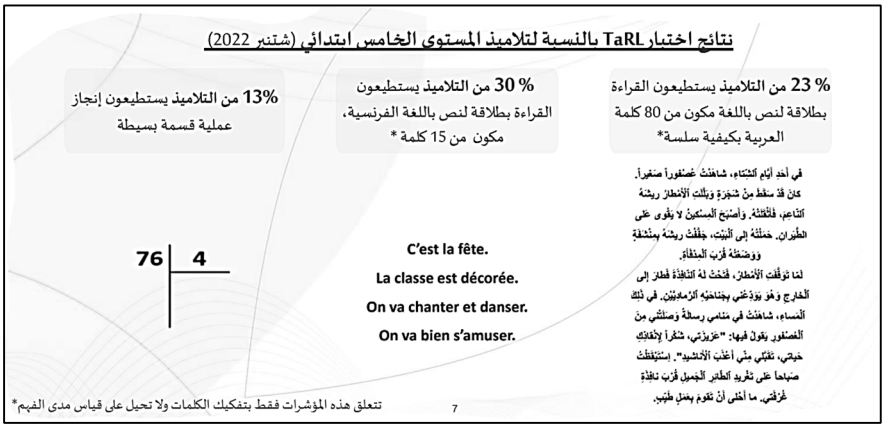

المصدر: وثيقة خارطة الطريق 2026/2022

لاتزال المنظومة التعليمية بالمغرب وبعد هذا المسار الطويل من الإصلاحات والتجارب المتعددة، والدعم الخارجي، تعاني من أزمة بنيوية مركبة رغم ما حققته من مكتسبات مادية وقانونية، ومغربة الأطر وتعميم التمدرس، ومراجعة المناهج والبرامج، ومع كل ذلك فإن هذه المكتسبات لا تتناسب ما تم وضعه من أهداف وغايات، فالمردودية الداخلية والخارجية للمدرسة المغربية، لا تزال محدودة، وغير

ذات أثر شامل ومستدام سواء على الأفراد، أو المجتمع، ولاتزال هناك عوائق وتحديات تحول دون التنزيل الأمثل لمنهاج السلك الابتدائي الذي يعتبر اللبنة الأساس، والركن الذي إن صلح يكون ذلك مؤشر لصلاح منهاج الأسلاك الدراسية بعده.

2.2. العوائق التي تحول دون التنزيل الأمثل لمنهاج السلك الابتدائي:

ما من شك أن فشل المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب يرجع إلى عدة عوامل تتعلق بالنسق العام للإصلاح التربوي، أجملها الدكتور مصطفى محسن في إحدى محاضراته في؛ أزمة منطلق الإصلاح بعد الاستقلال، وأسس بناء المدرسة الوطنية، التي لا يزال بعض منها موضوع نقاش وجدال حتى الأن، وأزمة سيرورة وما اتسمت به من تغيرات وأحداث في مختلف المجالات أثرت سلبا في بناء مشروع تربوي قادر على تحقيق النهوض الحضاري لمغرب ما بعد الاستقلال، أضف إلى كل ذلك من وجهة نظرنا إشكالية توصيف الأزمة ومنهجية معالجتها إذ غالبا ما يتم اختزالها في أزمة قطاع، وتتم معالجتها بنوع من "الارتجال المزمن والتخبط في التدبير واتخاذ القرار..."[1].إنه لمن الخطأ القاتل أن نراهن لتجاوز الفشل العام، على إصلاح قطاع التعليم في غياب الإرادة والرؤية وشرط الإصلاح القاضي؛ بأن تعبأ كل مؤسسات المجتمع، لخدمة المنظومة التربوية.

العائق الثاني الذي يحول دون تحقيق غايات الإصلاح التربوي، يكمن في ارتهان قرار الإصلاح التربوي للقرار السياسي، والمؤسسات المالية الدولية المانحة، والحاصل أن التعليم شأن مجتمعي لا ينبغي أن يخضع للمزايدات السياسية ولا للضغوط الخارجية، وتطويره وتجاوز أعطابه، يحتاج إلى إشراك حقيقي للشعب بكل قواه؛ السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وأن يكون التعليم في كنف المجتمع والكفاءات والمؤسسات البحثية والجامعية الوطنية. والعائق الثالث يتعلق بالنسق الداخلي للسياسة التعليمية، التي غالبا ما تستنسخ النماذج والمشاريع الإصلاحية، وتسعى لاستنباتها في بيئة غير بيئتها، ولم تستطع منذ الاستقلال إلى يوم الناس هذا، أن تصوغ مشروعا تربويا وبيداغوجيا يحمل الطابع والهوية الوطنية، بالاعتماد على البحوث والتقارير والدراسات التي تعدها الكفاءات الوطنية.

العائق الرابع يكمن أن بعض المبادئ القيمية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي بصفة عامة، تقدم للمتعلمين على أنها محل إجماع والحاصل أنها محل نقاش مستمر. يشير الكتاب الأبيض إلى هذه الملاحظة حين يعترف بصعوبة التوفيق فيما لا يشكل إجماعا بين مختلف القوى والتيارات: "وعندما

---

[1] محمد، الدريج (2015)، المنهاج المندمج: أطروحات في الإصلاح البيداغوجي لمنظومة التربية والتكوين، منشورات مجلة علوم التربية، العدد38، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب ص3

يتعلق الأمر بثنائية الثابت والمتغير في القيم التي ينبغي أن تؤطر المناهج التربوية، غالبا ما تختلط المرجعيات، التي فرضتها ظروف معينة في زمن معين من طرف مكونات مجتمعية أو هيآت معينة، مع القيم الوطنية المرجعية الثابتة للمجتمع المغربي". يعلق الدكتور محمد الدريج على هذا التناقض بين الثابت والمتغير في القيم المؤطرة للمنهاج الدراسي في قوله: "والثنائية في الحقيقة ليست بين الثابت والمتحول فحسب، بل إنها ثنائية تصيب جسم المنهاج الدراسي، وبالتالي على الاختيارات البيداغوجية بل وكيان منظومة التعليم ككل في الصميم... ".[1]

3.2. منهاج السلك الابتدائي بالمغرب والبدائل الممكنة

يفتح التطور المتسارع في ميدان العلم والتكنولوجيا، والاتصال والتواصل، الباب على بدائل يمكن أن تسهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية، وتجاوز كل العراقيل والتحديات التي ذكرنا بعضا منها سلفا، بدائل تأكدها التجارب العالمية في ميدان التربية والتعليم بصفة عامة وإدارة وتنزيل المناهج الدراسية بصفة خاصة، التطور التكنولوجي بكل مستوياته، أصبح يمارس ضغطا كبيرا على الأفراد والمجتمعات، وجعل المنظومة التعليمية في حرج إن هي لم تستطع استيعاب هذا التطور المتسارع، وإبداع أساليب وطرق منهجية تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي، وتلبي الحاجيات المجتمع وتتفاعل مع روح العصر. هناك إجماع على أهمية وضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات البيداغوجية والديدكتيكية، لكن هذا يحتاج إلى رؤية وتصور، يعتبر التعليم ورش كبير للاستثمار في العنصر البشري.

إذا كانت التقييمات الوطنية والدولية أشارت إلى ضعف المكتسبات اللغوية والقيمية لدى تلاميذ السلك الابتدائي بالمغرب، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ميدان التربية والتعليم بصفة عامة وفي مدارس السلك الابتدائي بصفة خاصة، سيكون له الأثر الإيجابي في تجاوز هذه الاختلالات، من خلال التركيز على الأنشطة اللاصفية، واستغلال الصور والأفلام التربوية في اكتساب القيم واللغة، عن طريق تنمية حس الإنصات، كمدخل لتنمية الكفايات اللغوية وتنمية الابداع والحس النقدي لدى المتعلمين. يقول الدكتور أحمد أوزي في هذا الصدد: "ومن غير شك أن توظيف وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية مثل الحاسوب، والإنترنيت، وجهاز عرض البيانات،

[1] المرجع السابق ص34

والعارض البصري، والسبورة الذكية وغيرها، قد أسهم في تحول مفهوم التعليم إلى عملية تساعد المتعلم على بناء واستكشاف معارفه باستخدام أساليب وأدوات حديثة". [1]

خاتمة:

يبدو أن المغرب لايزال يتلمس الطريق لتجاوز الأزمة التي تعاني منها المنظومة التربوية، رغم توالي الإصلاحات ورغم المجهودات الكبيرة التي بذلت ولاتزال تبذل، ورغم ما راكمته التجارب الإصلاحية من مكتسبات لا يمكن إنكارها، إن على المستوى الكمي، أو على مستوى البنية التحتية، وتصميم المناهج، والتشريع القانوني، غير أن كل ذلك لا يتناسق والجودة التي يفترض أن يتسم بها التعليم، فالهوة بين التصورات والاختيارات والشعارات التربوية، وبين الممارسة والواقع أكبر من أن يجسرها إصلاح يفتقد إلى الإرادة السياسية، والرؤية الشمولية للإصلاح، لا محيد لصناع القرار والقائمين على الشأن التعليمي، من الاعتراف أن أزمة المنهاج الدراسي، هي أزمة سياسة تعليمية وأزمة منظومة تربوية، وأنها جزء من أزمة كبرى، هي أزمة مجتمع، ينبغي أن تتظافر لتجاوزها مختلف الإرادات المجتمعية، فالتعليم لا ينبغي أن يكون مسرحا للتجاذبات الضيقة ولا ورشا لقضاء المآرب الشخصية، ولا أن يرتهن للمؤسسات المانحة من أجل الخروج من أزمة اقتصادية. إن أي إصلاح تربوي يسعى لتحقيق التنمية الشاملة، والارتقاء بالفرد والمجتمع، عبر استراتيجية متجددة، قوامها مدرسة الإنصاف والجوة والارتقاء، لابد أن يبدأ بإصلاح القاعدة التي يتأسس عليها كل بناء، فالاهتمام الأكبر لابد أن يطال منهاج السلك الابتدائي، والمدرسة الابتدائية.

[1] أحمد، أوزي (2015)، التعليم والتعلم الفعال: نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العملية الحديثة حول الدماغ، منشورات مجلة علوم التربية، العدد39، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب. ص108

بيبليوغرافيا

- أحميد، محمد (2019)، الإشراف التربوي وبناء وتطوير المنهاج التعليمية: نماذج وتجارب، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، المغرب. أحمد، أوزي
- أحمد، أوزي (2015)، التعليم والتعلم الفعال: نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العملية الحديثة حول الدماغ، منشورات مجلة علوم التربية، العدد39، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب
- أحمد، أوزي (2017)، بيداغوجية فعالة ومجددة: كفايات التعليم والتعلم للقرن الحادي والعشرين، منشورات مجلة علوم التربية، العدد44، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- سعيد، حليم (2017)، البحث التربوي وتجديد المناهج التعليمية: أعمال الندوة الدولية 14/13/12 دجنبر 2017، مطبعةآنفـو ـ برانت، فاس، المغرب.
- محمد، الدريج (2015)، المنهاج المندمج: أطروحات في الإصلاح البيداغوجي لمنظومة التربية والتكوين، منشورات مجلة علوم التربية، العدد38، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- محمد، عابد الجابري (2003)، قضية التعليم في مسار متعدد الأوجه ــ 2 ــ التربية والتعليم والتحديات الراهنة: التعليم والاختراق الثقافي والعولمة والهوية وقصور التنمية، سلسلة مواقف، العدد 14، درا النشر المغربية، المغرب.
- مصطفى، شكري 2016)، الإصلاح" الجديد" للتعليم بالمغرب: أية رؤية وأية استراتيجية؟ دار القلم، الرباط، المغرب.
- هشام العلوي وروبرت سبرينغبورغ، (2022)، الاقتصاد السياسي للتعليم في العالم العربي، ترجمة فيصل البقالي، در الإحياء للنشر والتوزيع، مطبعة، سليكي أخوين، طنجة، المغرب
- أحمد الزوين وعبد الحكيم حجوجي وعبد الله الهلالي، (2001)، قراءة نقدية في "الميثاق الوطني للتربية والتكوين"، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب
- من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء) رؤية استراتيجية للإصلاح 2030/2015 إصدار المجلس الإعلى للتربية والتكوين 2015.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- rA_etrahc < sioL < https://www.fsdm.usmba.ac.ma

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

سوسيولوجيا النظام التعليمي

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef
Dr Seddik Sadiki Amari

2025